

1. مقدمة

إن الإذاعة كانت ومازالت من وسائل الإعلام الثقيلة التي تعتبر من الآليات والأدوات الفعالة في نشر الوعي وترسيخ القيم والمبادئ داخل المجتمع الذي تذاق فيه، ولصالح المتلقي الذي تصله الرسائل التي تتضمنها مختلف البرامج التي تذاق على مدار البث، وتكسب الإذاعة الأهمية انطلاقاً من الدور الذي تلعبه في نشر وترسيخ مختلف المبادئ للمحافظة على النسق الاجتماعي، ومن هنا تعدى تأثيرها حدود بناء الاتجاهات والمواقف إلى ترسيخ مجموعة القيم وتوجيه سلوكيات الأفراد من السلبية إلى الإيجابية من أجل المحافظة على المجتمع بمختلف مؤسساته وهيكله ومكوناته.

ويرتبط الدور المؤكل للإذاعة في ترسيخ والمحافظة على القيم والمبادئ الاجتماعية لقدرتها على تنمية الوعي من خلال مضامين إعلامية تتضمن رسائل تدخل ضمن أولويات كل أفراد وفئات المجتمع. ومنه يأتي دورها هنا يقوم على ترسيخ القيم والعادات والتقاليد السليمة والنافعة للمجتمع ككل وأيضاً تقوم على نقل هذه العادات والتقاليد والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية تعريفاً يرفع من قدر هذا المجتمع. كما تقوم الإذاعة بحل المشكلات والخلافات الاجتماعية السائدة في المجتمع بما يقتضي في ذلك مصلحة الفرد والمجتمع.

وتعتبر إذاعة القرآن الكريم منذ ظهورها وهي تعمل على تحقيق أهدافها نظراً لدورها البالغ والحيوي في خدمة المجتمع على غرار باقي الإذاعات الموضوعاتية الأخرى في الجزائر، واستمرت في خدمتها للفرد والأسرة بصفة خاصة بوعيمها كوسيلة إعلامية بمسؤولية الحفاظ على الهوية والقيم الاجتماعية والروح الوطنية المستوحاة من تعاليم الدين الإسلامي في خضم الثورة المعلوماتية التي اكتسحت خصوصية المجتمع الجزائري منذ بروزها. ومنه فإظهار القيم الاجتماعية وإعادة نشرها وترسيخها يعتبر مطلباً لا بد منه في ظل التغيير الاجتماعي المستمر لأنها ديناميكية تتحكم بالأفراد وتوجه سلوكياتهم يومياً وتؤثر على الحياة الاجتماعية والواقع.

إذن من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع والتي أصبح لها دوراً كبيراً في حياة الفرد في مختلف المجالات إذاعة القرآن الكريم كمؤسسة إعلامية حيث ومن خلال ما تديعه وتبثه من برامج لها تأثير كبير على الجمهور المتلقي أصبحت الداعم الأساسي للمؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تعمل على ترسيخ وتثمين القيم الاجتماعية المختلفة وزرع قيم إيجابية لدى المستمع، من أجل العيش في كنف الدفء الاجتماعي والأمن والسلم، ومن هنا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مضامين الريبورتاجات الخاصة التي تبثها إذاعة القرآن الكريم الجزائرية بهدف ترسيخ القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، ومن هنا انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة المضامين التي تطرقت إليها إذاعة القرآن الكريم من خلال برنامج الريبورتاج الخاص، وما دورها في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

الأسئلة الفرعية:

تمثلت تساؤلات هذه الدراسة في:

- ما طبيعة الموضوعات المتضمنة للقيم الاجتماعية برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم الجزائرية؟
- ما أهداف برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما أهم المصادر المعتمدة برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما اللغة المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما الفواصل المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما شكل استخدام المقابلة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟
- ما الشواهد الموظفة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في محاولة التعرف على مضامين برنامج الريبورتاج الإذاعي الخاص في إذاعة القرآن الكريم ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية من أجل الحفاظ على تماسك المجتمع. ويعد هذا الموضوع أحد أهم المواضيع التي لا بد أن تلقى على عاتق الإذاعة بشكل عام، لما للإذاعة من دور كبير في تكوين وتوجيه اتجاه الأفراد وتعديل سلوكياتهم اعتمادا على التكامل والإصلاح، كذلك يمكن أن نعتبر أن هذه الدراسة من الدراسات العلمية التي تقدم تحليلا يصف مضمون مضامين البرامج الإذاعية المساهمة في نشر وترسيخ ثقافة التعايش السلمي الاجتماعي وفق قيم اجتماعية ايجابية، ولعل أن موضوع القيم الاجتماعية يحتاج للدراسة والبحث من أجل المحافظة عليها وتثبيتها وترسيخها عبر الأجيال، خاصة في ظل ما يعيشه المجتمع من تطورات وتغيرات متسارعة على مستوى مختلف الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى التكنولوجية والرقمية من جهة، وكذا تغير التركيبة الاجتماعية وهيمنة مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت على الفرد ككائن اجتماعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو إبراز الدور الذي تلعبه الإذاعة في ترسيخ القيم الاجتماعية والمحافظة عليها في المجتمع الاسلامي خاصة وأن إذاعة القرآن الكريم ذات محتوى ديني معتدل، بالإضافة على تقديم نموذج عما يذاع من برامج ومواد إعلامية عبر هذا النوع من الإذاعات الموضوعاتية المتخصصة، وكيف تقدم وتعرض مختلف المواضيع من خلالها وخاصة المواضيع الاجتماعية التي تحمل قيما اجتماعية ايجابية وفقا للكتاب والسنة النبوية الشريفة، بالإضافة إلى مصادر أخرى عديدة، كما تهدف الدراية إلى تبيان الأهداف والأساليب الإقناعية والشواهد الموظفة وغيرها من الجوانب الشكلية واللغة المستخدمة في ذلك.

أولا: تحديد مفاهيم الدراسة

1. الإذاعة

يقصد بالراديو أو الإذاعة المسموعة ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعها المتباعدين برباط مباشر وسريع، ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي. (دليو، 2003، صفحة 142)

الإذاعة أيضا هي الانتشار المنظم والمعقود بواسطة الراديو لبرامج اخبارية وثقافية وتعليمية ودينية وتجارية وغيرها من البرامج ليلقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى انحاء الارض وفي اقصى تردد لموجات الاذاعة سواء كانوا فردا وجماعات باستخدام اجهزة الاستقبال. (خليل، 1995، صفحة 29)

وفي تعريف آخر فالإذاعة: فهي التي تخاطب مجتمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص، بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تقدم له الأخبار التي تهتمه، وتقدم الأسماء والشخصيات المعروفة لديه والقريبة منه، وتقدم أيضا ألوان الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها، تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية، وتوفر له المشاركة المباشرة والغير مباشرة من خلال برامجها. (مرزوق، صفحة 12)

2. البرامج الإذاعية

البرامج الإذاعية هي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، ترفيهية وتربوية، وغيرها، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة مؤثرات صوتية مناسبة. (دليو، 2003، صفحة 142)

وفي دراستنا هذه نقصد بالبرنامج الإذاعي الريبورتاج الإخباري الخاص الذي يبتث عقب نشرة الأخبار والذي يعالج العديد من المواضيع والقضايا التي تهتم جمهور المستمعين والرأي العام، ويدخل هذا البرنامج ضمن أنواع البرامج والحصص الخاصة التي تبث في فترة زمنية محددة ضمن الشبكة البرمجية، وهو ريبورتاج إذاعي متوسط حسب مدته الزمنية.

3. الريبورتاج الإذاعي

يختلف الريبورتاج أو الاستطلاع الإذاعي عن استطلاع الجرائد من ناحية تقديم وإخراج وعرض أفكار الموضوع المقصود، فإذا كان الصحفي بالجرائد يعتمد بالأساس على الكتابة واختيار العناوين، وتوزيع المادة على الصفحات مع تقديم الصور التوضيحية فإن الأمور في الإذاعة غير ذلك فالصوت هو الأساس، وعلى الإذاعي في كثير من الوقت يعمل مباشرة على الهواء في الوقت الذي يدور فيه الحدث، فإذا ما استطاع الميكروفون تأدية الجانب الصوتي للحدث بقي على الإذاعي أن ينقل جانبه المرئي وأن يكون عين المستمع ليصف الحركات وملامح الوجوه واللباس والألوان والظروف. (بليبل، 2002، صفحة 19)

وهناك تقسيما آخر للريبورتاج على أساس الغرض الذي يستخدم فيه، وهو التقسيم الذي تسير عليه المحطات الأمريكية عادة، فيه ثلاثة أنواع: (سليمان عقل، 2009، صفحة 80) التغطية الإخبارية للحقائق والوقائع الخاصة -الموضوع الخاص أو البرنامج الخاص- الفيلم التسجيلي التلفزيوني.

والمقصود بالريبورتاج الإذاعي في دراستنا هو الريبورتاج الإخباري الخاص المتوسط حسب مدته الزمنية الذي يعد ويبث خارج النشرات الإذاعية كحصة خاصة في وقت زمني خاص، وأيضا هو نوع من أنواع الريبورتاجات الإذاعية يسمى ريبورتاج الأستوديو ويسمى أيضا ريبورتاج النص وهو الريبورتاج الذي يتم إعداده وتسجيله في الأستوديو وتشترك فيه العديد من الأطراف وذلك بعد رجوع الصحفي إلى الإذاعة. (سليمان عقل، 2009، صفحة 80)

4. القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية هي القيم التي تنتشر بين أفرد المجتمع بصورة واضحة وصرحة، والتي يمكن أن نتوقعها في أقوال من يتحدثون باسم المجتمع، وتكون موضوع مناقشة، وهذه القيم موجودة على مستوى كل المستويات الاجتماعية، من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى، وهي ليست بالضرورة إيجابية، بل يمكن أن تكون سلبية في ممارسات عديدة. (تيجاني، 2011، صفحة 62)

كما تعرف على أنها القيم التي تظهر لدى الفرد الذي يحب الحياة الاجتماعية الواسعة ويميل إلى الناس وإلى مساعدتهم، ويجد في ذلك راحة نفسية اجتماعية سعيدة وكذلك إشباعا له، ويتميز هذا النوع من الأفراد بروح تعاونية كبيرة سمتها البذل والسخاء والعطف والحنان، وتكون هذه القيمة واضحة وقوية لدى الأفراد المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والمشرفين أو الجماعات الخيرية التي هدفها البر والإحسان. (الدين و الهاشمي، 2006، صفحة 167)

وهذا التعريف يربط الجانب النفسي للأفراد والجانب الاجتماعي بالقيم في إطار الرضا والمبادرة الفعلية تحقيقا للسلوكات الأمثل، وتشير أيضا في مدلولها بأنها "مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجهات لأشخاص نحو غايات أو وسائل تحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص". (الحسنية، صفحة 18)

ثانيا: التعريف بإذاعة القرآن الكريم الجزائرية

أنشأت إذاعة القرآن الكريم في 01 محرم 1412 الموافق ليوم 12/07/1991، بمجموع 06 ساعات بث يوميا مسجلة تتمثل في تلاوات قرآنية، حديث، تفسير، فقه، شخصيات وأعلام... الخ. استمرت على هذا النحو إلى غاية 06/03/1992 حيث بدأ بث بعض الحصص. (شلوش، صفحة 18)

باشرت هذه إذاعة القرآن الكريم الجزائرية كأول إذاعة متخصصة أو موضوعاتية عبر أثر الإذاعة الجزائرية بث برامجها مسجلة كبرنامج تلاوات قرآنية، الأحاديث، تفسير القرآن، الفقه، ونبذة عن شخصيات وأعلام دينية واستمرت على هذا الشأن حتى سنة 1992، ثم بدأت بث عدد من الحصص الإذاعية المتنوعة في تاريخ 06 مارس 1992.

عرفت إذاعة القرآن الكريم الجزائرية تذبذبا كبيرا في عدد ساعات وتوقيت البث من حيث تقطع الفترات وزيادة ونقصان عدد الساعات، إلى غاية يوم 05/07/2008 أين استقر البث في حدود 10 ساعات بث مباشر يوميا، مقسمة على فترتين: من الساعة (00.00) إلى الساعة الثانية صباحا (02.00). ومن الساعة الخامسة صباحا (05.00) إلى الساعة الواحدة زوالا (13.00) مع ملاحظة أن الفترة من الساعة (05.00) إلى الساعة صباحا موجّهة لدول الساحل الإفريقي، ويعاد بثها ليلا على الموجات القصيرة.

وقد مر عدد ساعات البث في إذاعة القرآن الكريم الجزائرية بأكثر من مرحلة، حتى وصل في عام 2016 إلى توسيع حجم البث بإضافة ساعتين للفترة النهارية ليصبح عمر البث المباشر 15 ساعة يوميا. ((الإذاعة الجزائرية، 2025)) حيث استفادت بتاريخ 15 سبتمبر 2014 من زيادة حجم البث بإضافة ساعات خلال الفترة الليلية، ليصبح البث المباشر للقناة 13 ساعة يوميا،

تعنى إذاعة القرآن الكريم منذ ظهورها بنشر معالم الدين الإسلامي الصحيح ونقل الخير الذي في القرآن إلى الغير، من خلال برامج دينية مختلفة كالدروس والمواعظ وتلاوات للقرآن الكريم، بالإضافة إلى الفتاوى، وبرامج الآداب والأحكام، وبرامج الأمهات، "تحت شعار منارة الإعلام الهادف".

تبث إذاعة القرآن الكريم برامجها باللغة العربية المبسطة والمهذبة التي يمكن للجميع فهمها، كما تبث برامج أخرى باللغة الأمازيغي تلبية لجزء هام من المستمعين. وتعتمد في شبكتها البرمجية العادية والصحفية والشبكة البرمجية المناسباتية مثل الخاصة بشهر رمضان الفضيل على المادة الدينية التي يراعى فيها البساطة والاعتدال والوسطية في الطرح، وفق مرجعية المذهب المالكي، مع عمل جوارى وعدم الفصل بين الدين والوطنية كوجهتين لعملة واحدة. كما تشمل الإذاعة على ثلاث أقسام تسهر على تنفيذ خططها البرمجية: قسم التنشيط والإنتاج وقسم الأخبار وقسم البرمجة والإنتاج، كل قسم له مهام ووظائف مخول بالسهر على أدائها.

وتتوزع نسب المحاور البرمجية على مدة البث وفق الآتي: (شلوش، صفحة 19)

- محور القرآن الكريم بنسبة 45 بالمئة من البرامج.
- الفقه والسنة النبوية والعقيدة الإسلامية بنسبة 14 بالمئة.
- البرامج ذات الطابع الاجتماعي والتربوي بنسبة 10 بالمئة.
- النشرات الإخبارية المفصلة والموجزة والتحقيقات الصحفية تشغل نسبة 09 بالمئة.

II. منهج وأدوات الدراسة

1. منهج الدراسة

بما أن مشكلة دراستنا الرئيسية تطرح حول مضامين الريبورتاج الإذاعي بإذاعة القرآن الكريم الجزائرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل المجتمع الجزائري تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا، كميًا منتظما يهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة حول الحقائق المرتبطة بطبيعة البرنامج الإذاعي

"الريبورتاج الخاص" والمضامين التي عرضها والتي تبرز مختلف القيم الاجتماعية الموجهة للمستمع الجزائري وهو ما رغبتنا بدراسته.

2. أدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون حيث تعتبر طريقة تحليل المضمون في الدراسات التطبيقية وخاصة في البرامج (الإذاعية والتلفزيونية) بأنها (أسلوب بحثي ووصف كمي منتظم هدفه قياس المتغيرات من خلال تصنيف الفئات الرئيسية والفرعية لأشكال البرامج أو القوالب الفنية التي تقدم فيها المادة الإعلامية وما تتضمنه من اتجاهات ومدى تركيزها على الأفكار والآراء المعينة). (محمد حسين، 1976، صفحة 130)

أ- فئات التحليل:

بما أن تحديد فئات التحليل الظاهر تساعد الباحث في تدقيق مضمون مادة الاتصال وتحويلها إلى فئات رئيسية وفئات فرعية:

فئات الشكل (كيف قيل؟):

- فئة اللغة المستخدمة: هذه الفئة حددت اللغة المستخدمة في الريبورتاجات التي بثت في البرنامج الخاص مثل اللغة العربية واللفة الأمازيغية واللغة العامية.

- فئة الفواصل الموسيقية المستخدمة: طبيعة البرنامج تحدد الفواصل الموسيقية التي استخدمت فيه وهو جاء في هذه الفئة، مثل، استخدام الموسيقى، والأناشيد الدينية، والتعليق مع خلفية موسيقية... الخ.

- فئة شكل استخدام المقابلة: تتمثل هذه الفئة شكل استخدام المقابلات في البرنامج الإذاعي الريبورتاج الخاص مثل الاستجواب ومقطع من كلمة شخصية.

فئات المضمون (ماذا قيل؟):

- فئة الموضوع: تتمثل هذه الفئة في المضامين التي تعرض لها برنامج الريبورتاج الخاص والتي ترتبط بالقيم الاجتماعية المختلفة مثل: قيم التسامح والتعاون والتضامن والمودة الآفات الاجتماعية والوحدة الوطنية وتماسك المجتمع والتميز العنصري واحترام الكبار والمسنين.

- فئة الأهداف: تتمثل هذه الفئة في الأهداف التي تريد قناة القرآن الكريم تحقيقها من خلال برنامج الريبورتاج الخاص الذي يبث عقب نشرة الأخبار مثل: الإعلام والتنوير والتحليلي والتفسير والتوعية والإرشاد والوعظ والنصح، وكذا الحفاظ على تماسك المجتمع وتحقيق المساواة وحماية الوحدة الوطنية، بالإضافة إلى نشر القيم الإيجابية وحماية الهوية الوطنية.

- فئة الأساليب الإقناعية في عرض القيم الاجتماعية: مثل الأساليب الإقناعية الدينية والعاطفية والمنطقية.

- فئة مصادر المعلومات بالريبورتاج: تعرض هذه الفئة مختلف المصادر التي اعتمد عليها البرنامج عينة الدراسة في الحصول على المعلومات وتمثلت في الصحفي، والشيخ الامام الخطيب والفقهاء، وكذا الأساتذة الباحثين الأكاديميين... الخ.

- فئة الشواهد الموظفة في الريبورتاج: هذه الفئة تمثلت في الشواهد التي وظفت في الريبورتاجات مثل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والدراسات والأبحاث وغيرها.

ب- وحدات التحليل:

وحدة الموضوع: تتمثل في مختلف المواضيع والمضامين والأفكار والآراء التي وجدت ببرنامج الريبورتاج الخاص وذلك وفق ما تقتضيه هذه الدراسة وأهدافها.

وحدة الزمن: استخدمت وحدة الزمن لقياس المدة الزمنية التي استغرقها عرض المضامين والقيم في برنامج الريبورتاج الخاص، ولق تم قياسها بالثواني والدقائق.

3. مجتمع وعينة الدراسة

2.3. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كل الريبورتاجات الإذاعية الخاصة التي بثت في الفترة الزمنية الممتدة من 04 جانفي 2024 إلى 21 جانفي 2025 عبر قناة القرآن الكريم والتي خصصت مضامينها للقيم الاجتماعية المختلفة المستوحاة من الدين الاسلامي بحكم أن القناة موضوعاتية متخصصة في الجانب الديني تنشر تعاليم الدين الاسلامي وفق المذهب المالكي تحت شعار "إذاعة القرآن الكريم منارة الإعلام الهادف".

2.4. عينة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية والمتمثلة في الريبورتاجات الإذاعية الخاصة التي تبث خارج الحصص والنشرات الإخبارية بإذاعة القرآن الكريم التي خصصت مضامينها للقيم الاجتماعية بلغ عددها 10 ريبورتاجات اختلفت تواريخ بثهم بحكم أن كل الريبورتاجات التي بثت تنوعت مواضيعها بحكم أن برنامج الريبورتاج الخاص تابع لقسم الأخبار وتختار مواضيعه حسب المناسبات الوطنية والدولية. فمنها:

- التعريف بالبرنامج:

برنامج الريبورتاج الخاص الذي تبثه إذاعة القرآن الكريم برنامج إخباري يعده قسم الأخبار، ويثأ أيام الأحد والاثنين والخميس، يشرف على إعداد وتقديمه صحفي قسم الأخبار بالإذاعة، وهو برنامج تنموي يسلط الضوء على مختلف المواضيع الاقتصادية والتاريخية والاجتماعية والتربوية والعسكرية والإعلامية والمواضيع الدينية خصص للأعياد والمناسبات الدينية كشهر رمضان الفضيل وموسم الحج والأعياد، كما خصصت أخرى للشأن الدولي كقضية فلسطين، والتي تشغل الرأي العام الوطني من خلال ريبورتاجات ميدانية مسجلة من إعداد فريق قسم الأخبار يبث مباشرة بعد نشرة الأخبار.

الجدول 1: بطاقة فنية عن الريبورتاجات المختارة

الرقم	عنوان الريبورتاج	تاريخ البث	ساعة البث	مدة الريبورتاج	إعداد وتقديم
01	لنحمي أبناءنا من شبح المخدرات	2024/01/04	08.10 سا	07.50د	فاطمة ياحو
02	ليس منا من لم يوقر كبيرنا	2024/02/04	08.10 سا	08.43د	سامية شاوش
03	ولا تنسوا الفضل بينكم	2024/03/03	08.10 سا	09.33د	سامية شاوش
04	التمييز العنصري أفة اجتماعية فكيف حاربها الإسلام؟	2024/07/28	08.36 سا	07.07د	عبد الوهاب بوبقرة
05	أهمية الوحدة الوطنية في تماسك المجتمع	2024/09/01	08.10 سا	04.57د	عبد الوهاب بوبقرة
06	دعوة لغرس قيمة التسامح في المجتمع	2024/11/14	08.10 سا	05.09د	فاطمة الزهراء
07	مواقع التواصل الاجتماعية بحث عن الشهرة على حساب القيم	2024/11/28	08.10 سا	05.48د	عبد الحق بولحية
08	التضامن والتعاون أفة للمجتمعات ودعمها من المخاطر	2024/12/08	12.03 سا	09.23د	سامية شاوش
09	يناير اللحمة والوحدة	2025/01/12	08.10 سا	03.19د	عبد الوهاب بوبقرة
10	السلام تحية الاسلام	2025/01/21	08.10 سا	05.00د	عبد الوهاب بوبقرة

المصدر: من اعداد الباحثة (2025)

.iii نتائج الدراسة

1. تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها

الجدول 2: يوضح موضوعات برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات
24%	14	الآفات الاجتماعية
24%	14	احترام الكبار والمسنين
05%	03	التمييز العنصري
16%	09	الوحدة الوطنية
31%	18	القيم الاجتماعية (التسامح، التضامن، التعاون، الألفة، المودة،...)
100%	58	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

شكلت القيم الاجتماعية مثل التسامح والتضامن والتعاون والألفة والمودة وغيرها أهم المواضيع التي عرضتها الريبورتاجات الخاصة عينة الدراسة حسب بيانات الجدول أعلاه وذلك بنسبة قدرت بـ (31%)، يلها موضوعي الآفات الاجتماعية واحترام الكبار والمسنين بنسبة متساوية تقدر بـ (24%)، وبعدها بنسبة (16%) موضوع الوحدة الوطنية، أما وفي المرتبة الأخيرة تطرق برنامج الريبورتاج الخاص عبر إذاعة القرآن الكريم إلى موضوع التمييز العنصري بنسبة (16%).

رغم أن برنامج الريبورتاج الخاص الذي تبثه إذاعة القرآن الكريم الجزائرية برنامج يعالج العديد من القضايا التي تهم الرأي العام وفي مختلف المجالات إلا أن القيم الاجتماعية حظيت باهتمام كبير لما لها من أهمية وما تقتضيه من ضرورة ملحة في تسليط الضوء عليها إعلاميا بمختلف البرامج والحصص، لذلك جاءت في هذا البرنامج في المرتبة الأولى، ثم بعدها الآفات الاجتماعية وقيم الاحترام بين الأفراد لاسيما الكبار والمسنين نظرا لما أصبحنا نشاهده من مظاهر غريبة دخيلة على المجتمع الجزائري كوضع الوالدين في دور العجزة وكذا انتشار بعض السلوكات غير الأخلاقية... الخ، بالإضافة إلى موضوع الوحدة الوطنية حفاظا على تماسك وترابط المجتمع بمحاربة ظاهرة التمييز العنصري.

الجدول 3: يوضح الأهداف المتوخاة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الأهداف
25%	42	الإعلام والتنوير
20%	34	التحليل والتفسير
15%	26	النصح والوعظ والتوعية والإرشاد
13%	23	الحفاظ على تماسك المجتمع
03%	06	تحقيق المساواة
08%	15	حماية الوحدة الوطنية
13%	23	نشر القيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع
03%	05	حماية الهوية والقيم الوطنية
100%	169	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

يأتي الإعلام والتنوير من أهم وأكثر الأهداف المراد تحقيقها من الريبورتاجات المختارة كعينة للدراسة والتي تبث عبر إذاعة القرآن الكريم وذلك بنسبة (25%)، أما التحليل والتفسير بنسبة (20%)، وبنسبة قدرت بـ (15%) النصح والوعظ والتوعية والإرشاد، أما بنسبة متساوية قدرت بـ (13%) حماية تماسك المجتمع ونشر القيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع، وفي الأخير وبنسبة متساوية هدفت الريبورتاجات إلى تحقيق المساواة وحماية الهوية والقيم الوطنية وذلك بنسبة (03%).

من الوظائف الأساسية التي تؤديها الوسيلة الإعلامية وكذا الأهداف التي تسطرها وظيفة الإعلام والإخبار والتي تحقق من خلال ما تقدمه من مضامين ورسائل إعلامية تعكس الواقع المعاش تعالج بطريقة منطقية لإيجاد الحلول المناسبة، لذلك جاء هدف الإعلام والتنوير من خلال دراسة عينة من الريبورتاجات التي تقدمها إذاعة القرآن الكريم الجزائرية في المرتبة الأولى، ثم التحليل والتفسير لمختلف الظواهر المعالجة لاسيما الظواهر الاجتماعية خاصة إذا كانت الإذاعة متخصصة في المجال الديني فهنا تزيد مسؤوليتها في النصح والإرشاد والوعظ والتوعية حفاظا على تماسك المجتمع ونشر القيم الاجتماعية الإيجابية من أجل تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع وحماية الهوية والقيم والثوابت الوطنية.

الجدول 4: يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الأساليب الإقناعية
42%	37	دينية
20%	18	عاطفية
38%	33	منطقية
100%	88	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

يتضح من خلال الجدول الخاص بالأساليب الإقناعية المستخدمة في الريبورتاجات عينة الدراسة أن الأساليب الدينية كان الأكثر استخداما بنسبة (42%)، في حين استخدمت الأساليب الإقناعية المنطقية بنسبة (38%)، وجاءت الأساليب الإقناعية العاطفية في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ (20%).

يرجع تركيز برنامج الريبورتاج الخاص عينة الدراسة على استخدام الأساليب الدينية من خلال الاعتماد على سور وآيات من القرآن الكريم خاصة تلك التي أُدرجت بطريقة تجويدية، والأحاديث النبوية الكثيرة كأدلة وبراهين من أجل الإقناع والتأثير وكذا التفسير والتحليل وفق للنهج الإسلامي المعتدل.

في حين يعود التركيز على استخدام الأساليب العاطفية في الريبورتاجات المختارة للدراسة من خلال الاعتماد على الأساليب اللغوية والبلاغية مثلا والمصادر المتنوعة من أجل تقريب وجهة نظر امعد البرنامج والإذاعة ككل، بالإضافة إلى أسلوب الترغيب والترهيب والإقناع والتأثير وهذه كلها من أساليب الدعوة والوعظ والإرشاد والتوعية... الخ. أما استخدام الأساليب المنطقية فكان من خلال التركيز على الأمثلة الواقعية والمنطقية وهي طق يعتمدها معدوا مثل هذا النوع من البرامج الإذاعية من أجل الشرح والتبسيط وتقريب المعنى للمستمع.

الجدول 5: يوضح مصادر المعلومات ببرنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات
49%	45	الصحفي
13%	12	امام خطيب و فقيه
18%	17	استاذ وباحث أكاديمي
07%	06	اخصائي اجتماعي ونفسي
09%	08	مسؤول إداري
04%	04	مواطن
100%	92	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

تبين نتائج الجدول أعلاه أن الريبورتاجات الخاصة التي ينجزها قسم الأخبار بإذاعة القرآن الكريم المختارة كعينة هذه الدراسة اعتمدت على الصحفي الذي يعد أو ينجز الريبورتاج كأول وأهم مصدر للمعلومات بنسبة (49%)، يليها الاعتماد على الأساتذة والباحثين الأكاديميين بنسبة قدرت بـ (18%)، أما الاعتماد على الامام الخطيب والفقهاء فكان بنسبة (13%)، وبنسبتين متقاربتين اعتمدت عينة الدراسة على المسؤول الإداري والأخصائي الاجتماعي والنفسي قدرت بـ (9%) و(7%)، وأخيرا وبنسبة ضئيلة اعتمدت على المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة (4%).

تنوعت المصادر المعتمد عليها في إعداد وإنجاز الريبورتاجات الإذاعية الخاصة التي هدفت إلى ترسيخ القيم الاجتماعية عبر إذاعة القرآن الكريم الجزائرية وكان أولها الصحفي من خلال ما قام به من تحضير مسبق ووضع خطة للإنجاز مروراً بمختلف مراحل إنجاز الريبورتاج الإذاعي كنوع صحفي بالإضافة إلى الأئمة والشيوخ والفقهاء الفاعلين بحكم وظائفهم الدينية وأهدافهم والأدوار التوعوية التي يقومون بها عبر مختلف المؤسسات مثل المسجد والإذاعة وغيرها، دون إهمال دور الأساتذة والباحثين الأكاديميين والأخصائيين النفسانيين وكذا المواطنين في الحفاظ على تماسك المجتمع وسلامة الأفراد من مختلف الأمراض والآفات الاجتماعية، ونشر القيم السليمة.

الجدول 6: يوضح الشواهد الموظفة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الشواهد الموظفة
35%	14	القرآن الكريم
43%	17	السنة النبوية
08%	03	الصحابة والخلفاء الراشدين
01%	01	القصص
13%	05	الدراسات والأبحاث
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

تظهر بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة اعتمدت على شوهده مختلفة وتباينت النسب المئوية فكانت السنة النبوية الشريفة أكثر الشواهد والأدلة المعتمد عليها بنسبة (43%)، يلها القرآن الكريم بنسبة قدرت بـ (35%)، ثم اعتمدت الريبورتاجات على الدراسات والأبحاث بنسبة (13%)، ثم بعدها بنسبة قدرت بـ (8%) الصحابة والخلفاء الراشدين، وبأدنى نسبة اعتمد عينة الدراسة على القصص قدرت بـ (1%) .

الاعتماد على السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم كشواهد في الريبورتاجات التي أنجزت في إطار البرنامج الخاص الذي تبته إذاعة القرآن الكريم يأتي حسب طبيعة الإذاعة المتخصصة في المجال الديني من جهة، وكذا من أجل إقناع المستمع بخطورة الوضع الاجتماعي وضرورة التمسك بالقيم الاجتماعية الإيجابية التي تحافظ على حياة الفرد وتماسك المجتمع وفق المبادئ الإسلامية السمحة وأخلاق رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم سواء تلك التي قدمها الصحفي معد الريبورتاج أو الشخصيات والمصادر المعتمد عليها من شخصيات فاعلة هدفها إيصال الرسالة الهادفة عن طريق وسيلة إعلامية هافة.

وتوظيف سير و حياة الصحابة والخلفاء الراشدين وكذا الدراسات والأبحاث جاء إطار التنوير والإعلام والتفسير من قبل الأساتذة الباحثين والاختصاصيين النفسانيين والاجتماعيين وكذا معدوا الريبورتاجات بالحجج والبراهين والاحصائيات، أما رواية القصص فجاء فقط في الريبورتاج الذي عرض قيم الوحدة الوطنية من خلال احياء يناير رأس السنة الأمازيغية بطريقة مشوقة وإبداعية، وهو من بين أهداف الريبورتاج الإذاعي بشكل عام.

الجدول 7: يوضح اللغة المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
85%	78	العربية الفصحى
3%	03	اللغة الأمازيغية
12%	11	اللغة العامية
100%	92	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

يبين الجدول السابق أن عينة الدراسة استخدمت اللغة العربية الفصحى بنسبة كبيرة قدرت بـ (85%)، تلها اللغة العامية بنسبة (12%)، وتأتي في المرتبة الثالثة ونسبة ضئيلة جدا قدرت بـ (3%) استخدمت الريبورتاجات اللغة الأمازيغية.

استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل كبير في عينة الدراسة يأتي من طبيعة إذاعة القرآن الكريم المتخصصة بحكم أن كل برامجها تقدم بلغة القرآن الكريم من أجل شرحه وتفسيره وتبسيطه لجمهور المستمعين والحث على استخدامها في المجتمع الجزائري، وكذا طبيعة البرنامج الخاص الإخباري الذي من الضروري أن ينجز ويعد باللغة العربية الفصحى من أجل تحقيق هدف الإعلام والتنوير .

أما استخدام اللغة أ واللهاجة العامية فكان أغلبه من قبل المواطنين الذي قام معدوا الريبورتاجات باستجوابهم كإضافة ودعامة للمضامين، وهو الشأن أيضا لاستخدام اللغة الأمازيغية الذي اقتصر على ريبورتاج يناير من خلال ذكر طبيعة معايدة خلال احياءه وأيضا ذكر بعض العادات والتقاليد والمأكولات الشعبية التي تحضر بالمناسبة بمختلف المناطق الجزائرية.

الجدول 8: يوضح الفواصل المستخدمة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الفواصل
04%	03	موسيقى
05%	04	أناشيد دينية
21%	18	تعليق مع خلفية موسيقية
70%	60	بلا فواصل
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

حسب بيانات الجدول أعلاه فإن الريبورتاجات المختارة كانت بلا فواصل لم توظف فيها الموسيقى والأغاني الدينية إطلاقاً وذلك بسبب كبيرة قدرت بـ (70%)، في حين قدرت نسبة الريبورتاجات التي استخدمت فيها خلفية موسيقية مع التعليق بـ (21%)، بينما وبنسبتين متقاربتين قدرت بـ (05%) و(04%) استخدمت الأناشيد والموسيقى.

تستعين الإذاعة أو تستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية ما يمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتلقي الفكرة والاقتران بها، والتي بدورها تتخذ أشكالاً اتصالية مختلفة للوصول إلى جمهورها مثل الريبورتاج والإعلان والأغنية. (منير حجاب، 2002، صفحة 12)

لذلك تنوع استخدام هذه الفواصل سواء موسيقى أو أناشيد دينية وطريقة إدراجها، جاء بنسب متفاوتة رغم أنها قليلة إلا أن توظيفها سيزيد من أهمية وتأثير الريبورتاج في المستمع لما تضيف عليه من إبداع وجمالية ونوعاً من الارتياح للتخفيف من طابع الرسمية في الريبورتاج الإخباري.

الجدول 9: يوضح شكل استخدام المقابلة في برنامج الريبورتاج الخاص

النسبة المئوية	التكرار	الشكل
94%	32	استجواب
06%	02	مقطع من كلمة
100%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة (2025)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح شكل استخدام المقابلة في برنامج الريبورتاج الخاص بإذاعة القرآن الكريم أن الاستجواب هو الأكثر استخداماً بنسبة (94%)، لكن وبنسبة ضئيلة جداً قدرت بـ (06%) الاستعانة بمقاطع من كلام الشخصيات الفاعلة في الريبورتاجات، وجاءت في الريبورتاج الخاص بموضوع يناير والوحدة الوطنية حيث أخت فيه مقطع من كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يهنئ فيه الشعب الجزائري بالمناسبة.

إن استخدام الاستجابات في البرنامج عينة الدراسة كان حسب طبيعة الريبورتاج الذي وحسب الدكتور كرم شلبي تعد التسجيلات الصوتية ذات الصلة الوثائقية المتصلة بالموضوع أي المقابلات مع الشخصيات من أهم مكوناته بالإضافة إلى الكلمات الحية أو التعليق والذي يصف به مقدم الريبورتاج ما يراه، والموسيقى التعبيرية كما لاحظناه في الجدول رقم 08 الخاص باستخدام الفواصل في البرنامج عينة الدراسة.

وتعتبر المقابلة جزءاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في معظم أنواع الريبورتاج وهذا شيء طبيعي منظم لأنها شكل من أشكال الحوار بين الناس ارتبط بظهور التعامل والاختلاط بينهم. وسواء تم تسجيل المقابلة في مكان الحدث أو في الأستوديو فإنه يمكن من خلالها إطلاع المستمع أو المشاهد على آراء الخبراء والمختصين في شتى الموضوعات والقضايا المطروحة والكشف عن علاقة الأحداث بأبطالها وصناعها. وفي كل الحالات فإن الاستجوابات والمقابلات والأحاديث التي يدلي بها الناس خبراء أو شهود عيان أو أبطال الحوادث... الخ، يجب أن تشغل الحيز الذي يتناسب وطبيعة الحدث وأسبابه وبالقدر الذي يساعد على التعرف على الأشخاص المشاركين في الحدث ودورهم فيه. (شليبي، 2008، صفحة 184)

2. النتائج العامة للدراسة

خلصت الدراسة التحليلية إلى جملة من النتائج التي من شأنها أن تحقق الهدف الذي أجريت من خلالها هذه الدراسة وكذا معرفة طبيعة مضامين الريبورتاج الخاصة بإذاعة القرآن الكريم ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية، نلخص هذه النتائج في الآتي:

- اهتم برنامج الريبورتاج الخاص بمواضيع ومضامين اجتماعية عديدة ومختلفة وفي مقدمتها القيم الاجتماعية كالتسامح والتعاون والتضامن والألفة والمودة، بالإضافة إلى مضامين احترام الكبار والمسنين والوحدة الوطنية والتميز العنصري.
- هدفت قناة القرآن الكريم الجزائرية من خلال ما تبثه من مضامين عبر برنامج الريبورتاج الخاص إلى الإعلام والتوعية والتفسير والتحليل، وكذا الوعظ والإرشاء والنصح من أجل نشر وترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية والحفاظ على تماسك المجتمع وتكريس مبدأ المساواة بين أفرادها، وحماية مبادئ الهوية والقيم الوطنية.
- استخدمت الريبورتاجات عينة للدراسة الأساليب الإقناعية الدينية من خلال السور والآيات القرآنية والأحاديث النبوية بهدف الإقناع والتأثير وكذا التفسير وكأدلة تبرز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وضرورة الحفاظ عليها داخل المجتمع وأهمية القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والتسامح والتضامن والمودة وغمها.
- تنوعت المصادر المعتمد عليها في إعداد وإنجاز برنامج الريبورتاج الخاص الذي تبثه إذاعة القرآن الكريم الجزائرية بتنوع المواضيع والمضامين التي خصص لها كل ريبورتاج وأيضا من أجل تبادل وجهات النظر ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.
- الاعتماد على السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم كشواهد في الريبورتاجات عينة الدراسة كان حسب طبيعة والتخصص إذاعة القرآن الكريم وكذا من أجل الإقناع والتأثير والترغيب وأحيانا الترهيب لضرورة التمسك بالقيم الدينية الإيجابية التي جاءت في القرآن الكريم وحثنا عليها رسولنا الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء الراشدين وهي ما أكدت عليها الدراسات والأبحاث العلمية أيضا.
- يستخدم برنامج الريبورتاج الخاص الذي يبث عبر إذاعة القرآن الكريم الجزائرية اللغة العربية الفصحى بحكم طبيعة القناة المتخصصة في المجال الديني التي تستمد لغتها من لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وكذا طبيعة الإعلام الهادف الذي تقدمه للمجتمع الجزائري.
- كانت معظم الريبورتاجات التي أذاعتها إذاعة القرآن الكريم ضمن البرنامج الخاص بلا فواصل وذلك بحكم طبيعة البرنامج الإخباري الذي يعده قسم الأخبار والذي لا يعنى بالجانب الجمالي الإبداعي فيه بقدر العناية بالتوعية والإعلام والتحسيس بضرورة إعادة نشر وترسيخ القيم الاجتماعية في المجتمع

■ اعتمد معدوا الريبورتاجات في البرنامج الخاص الذي يبث عبر إذاعة القرآن الكريم على الاستجابات كشكل للمقابلات الموظفة باعتبارها أحد أهم مكونات الريبورتاج الإذاعي وهو النوع الصحفي الأكثر إنجازا في العديد من القنوات الإذاعية وحتى التلفزيونية لطبيعته وقابليته في نقل ومعالجة المواضيع المختلفة والمتنوعة.

IV. خاتمة:

في الختام يمكن القول وبعد الدراسة والبحث والتحليل أن قناة القرآن الكريم تبذل جهودا كبيرة في الحفاظ على تماسك المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه من خلال ما تبثه من رسائل ومضامين إعلامية هادفة عبر مختلف البرامج والحصص ضمن سياسة تنظيمية محكمة ومدروسة وخطط برامجية يوميا ودون انقطاع تعكس الدور الحقيقي والأساسي التي تؤديه الإذاعة في المجتمع الجزائري للحفاظ على حياة الفرد الجزائري وعلاقته مع أفراد أسرته ومحيطه ومجتمعه واثميتها.

كما تؤدي إذاعة القرآن الكريم الجزائرية دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية السليمة للفرد الجزائري، حتى تمكنه من الحفاظ على القيم والمعايير السلوكية الإيجابية في المجتمع، والتي تحميه من الانحرافات المختلفة والمتعددة، وتحرص على نشر قيم التعاون والسلام والأمن ونبذ العنف والتمييز العنصري، وتعميق مبادئ العدل والمساواة والتسامح بين مختلف فئات وشرائح وأفراد المجتمع.

ومن خلال كل ما سبق يمكننا وضع مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في إثراء البحث في موضوع الدراسة والمرتبطة بإحدى الوسائل الإعلامية التي مازالت تقد إعلاما هادفا في المجتمع، نوجز هذه التوصيات في النقاط التالية:

- تكثيف جهود وسائل الإعلام خاصة الإذاعية منها بزيادة البرامج والحصص الخاصة بالقضايا والمواضيع الاجتماعية من أجل المحافظة على تماسك وترابط المجتمع الجزائري وحمايته من كل الأفات الاجتماعية.
- تبسيط الخطاب الإعلامي والرسائل الإعلامية الإذاعي لاسيما في قناة القرآن الكريم من أجل التأثير في كل فئات المجتمع لاسيما الشباب المهدي في قيمه ومبادئه وعقيدته ودينه نظرا لما يعيشه في الوقت الراهن.
- نشر الثقافة الدينية والاجتماعية بزيادة نسبة الحصص والبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة القرآن الكريم الجزائرية وكذا الإذاعات الوطنية والمحلية الأخرى وتقديمها بطريقة تفاعلية خاصة وأن الإذاعة تتواجد عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.
- تضافر كل جهود المؤسسات الإعلامية والاجتماعية مثل المسجد والمؤسسات التربوية للحفاظ على المجتمع من التفكك والعزلة الاجتماعية والانحلال الأخلاقي وغيرها من المشاكل الاجتماعية.
- استغلال الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الجديد لإيصال الرسائل الإعلامي الهادفة لأفراد المجتمع الجزائري.

الإحالات والمراجع:

- المؤلفات:
1. ثريا تيجاني. (2011). القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

2. جابر الدين، و لو كيا الهاشمي. (2006). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. قسنطينة، الجزائر: مخبر التطبيقات النفسية والتربوية.
 3. سعيد علي الحسنية. (بلا تاريخ). دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة رسالة ماجستير (منشورة) في العلوم الاجتماعية. جامعة نابف للعلوم الأمنية.
 4. سمير محمد حسين. (1976). بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
 5. فضيل دليو. (2003). الاتصال: مفاهيمه-نظرياته-وسائله. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
 6. كرم شلبي. (2008). فن الكتابة للراديو والتلفزيون. بيروت، لبنان: دار الهلال.
 7. محمد شلوش. (بلا تاريخ). الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار. الجزائر، الجزائر: الإذاعة الجزائرية.
 8. محمد منير حجاب. (2002). المعجم الإعلامي. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
 9. محمود عبد الرؤوف خليل. (1995). مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس. القاهرة، مصر: مكتبة نهضة الشرق.
 10. نشوة سليمان عقل. (2009). الإخراج الإذاعي والتلفزيوني. القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.
 11. نور الدين بلييل. (2002). كيف تحرر إستطلاعاً، دليلك العملي إلى مهنة الصحافة. عين مليلة، الجزائر: دار الهدى.
 12. يوسف مرزوق. (بلا تاريخ). الإذاعة الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.
- مواقع الانترنت:
- 1- الإذاعة الجزائرية. (2025). إذاعة القرآن الكريم. تاريخ الاسترداد 02 04, 2025، من المستودع الدعوي الرقمي: <https://dawa.center/channel/radios/7>